

## برنامج مقترح لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى أطفال الروضة

### A Proposed Program to Develop Some Values of Participation in kindergarten Children

إعداد

زينب عبد الله عيسى عبد الرسول  
الباحثة بقسم مناهج وطرق تعليم الطفل

إشراف

د.أ / أمل محمد القداح

د.أ / سميرة عبد الحميد أحمد

أستاذ مناهج وبرامج الطفل

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

العميد السابق لكلية الطفولة المبكرة  
- جامعة المنصورة

العميد السابق لكلية التربية للطفولة  
المبكرة - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادي العاشر - العدد الثاني

أكتوبر ٢٠٢٤

برنامج مقترح لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية  
لدى أطفال الروضة  
A Proposed Program to Develop Some Values of  
Participation in kindergarten Children

زينب عبد الله عيسى عبد الرسول \*

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض قيم المشاركة لدى طفل الروضة ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٥ □ ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والأخرى مجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة ، وقد تم إعداد واستخدام الأدوات والمواد التالية: قائمة قيم المشاركة المناسب لتميتها لدى طفل الروضة ، ومقياس قيم المشاركة المصور لطفل الروضة ، والبرنامج المقترح لتنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة. وأسفرت نتائج البحث عن: فاعلية البرنامج في تنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة .  
الكلمات المفتاحية: برنامج - قيم المشاركة - طفل الروضة.

\* باحثة ماجستير بقسم مناهج وطرق تعليم الطفل

**Abstract**

The research aimed to identify the effectiveness of a proposed program to develop some values of participation in kindergarten children. The research sample consisted of (60) boys and girls from kindergarten children, whose ages ranged between (5-6) years, and they were divided into two groups, one of which was an experimental group with a number of (30) boys and girls, and the other was a control group with a number of (30) boys and girls. **The following tools and materials were prepared and used:** a list of appropriate values of participation to be developed in kindergarten children, a pictured scale of values of participation for kindergarten children, and the proposed program to develop values of participation in kindergarten children. **The research results showed:** The effectiveness of the program in developing values of participation in kindergarten children.

**Keywords:** Program - Values of participation - Kindergarten child.

## برنامج مقترح لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى أطفال الروضة

### A Proposed Program to Develop Some Values of Participation in kindergarten Children

زينب عبد الله عيسى عبد الرسول \*

#### مقدمة:

تعتبر الطفولة صناعة المستقبل فالأطفال مصدر الثروة الحقيقية للأمم، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل، فالاهتمام في رعاية الطفولة أمر حيوي تتحدد في ضوءه معالم المستقبل؛ ولهذا تتسابق الدول في بذل قصارى جهودها لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى الأطفال إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم من خلال تقديم البرامج التربوية المناسبة؛ لأن الاهتمام بالطفل ورعايته وحمايته في أي أمة يعد اهتمام بمستقبل هذه الأمة وارتقائها، ولذا تعد مرحلة الطفولة من أفضل مراحل عمر الإنسان لتكوين بذور الضمير الخلقى وتشكيل الميول والاهتمامات والقيم.

ويشير (محمد سلام، ٢٠١٥، ٦) (\*) ( Dynneson , 2012: 56 ) إلى أن قيم المشاركة الاجتماعية تمثل الإطار المرجعي لسلوكيات الفرد ، وتعبّر عن أسلوبهم في الحياة ، كما تدعو إلى تهذيب النفس، وتهدف إلى حياة إنسانية سليمة تقوم على مبادئ الترابط بين الناس ، ومن ثم نجد أن تنمية قيم المشاركة

\* باحثة ماجستير بقسم مناهج وطرق تعليم الطفل

\* تم التوثيق في البحث الحالي وفق (اسم المؤلف ثنائي، السنة، الصفحة).

الاجتماعية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل، حيث ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه.

وقد أوضح (Kristinel et al, 2007:66) أن مرحلة الطفولة تعد مرحلة أساسية في حياة الإنسان؛ ففيها تحدد معالم شخصيته، ويكتسب أنماط سلوكه وقيمه، ويتعلم مختلف العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعه، حيث يتسم الطفل في هذه المرحلة بأنه شديد القابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به، والأطفال في كل أمة يُشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل، والأمة التي تستطع أن تبني أطفالها وفق أهدافها وتطلعاتها هي الأمة التي تنهض بالمجتمع؛ ومن هنا أصبحت النظرة للأطفال والعناية بهم أحد المقاييس المهمة للتقدم الحضاري، ومظهرا من مظاهر رُقي أبنائها.

وقد أكد(عبد الودود مكرم، ٢٠٠٤: ٦٩) على أن قيم المشاركة الاجتماعية تعد ضرورة اجتماعية، يجب تنميتها في المراحل العمرية المختلفة بشكلٍ عامٍ ومرحلة رياض الأطفال بشكلٍ خاص ، وأوصى بضرورة الاهتمام بطرائق التدريس والأنشطة التي تدعم قيم المشاركة الاجتماعية الصالحة، كما أوضح ضرورة تنمية اتجاه المجتمعات نحو تعليم أبنائها كيفية المشاركة بالأنشطة المجتمعية، وتخصيص برامج تعليمية تتبلور فيها صور المشاركة الاجتماعية.

كما أن اكساب قيم المشاركة الاجتماعية للطفل له دوراً مهماً في تربية ضميره وممارسته للسلوك الذي يتفق معه ويتقبله المجتمع ، لذلك فإن غرس الاتجاهات الإيجابية نحو هذه القيم في نفوس النشء من أهم الواجبات التربوية

التي ينبغي أن تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها في بناء شخصية الطفل لتتجسد في سلوكياته الحياتية (أسماءحسين، ٢٠١٩: ٥٢).

وترى كل من (حنان العناني، ٢٠٠٩: ١٣)، (علي الحبيب & عبير الهولى، ٢٠٠٩: ٢٣) أن التنشئة الإجتماعية للطفل تعد نقطة الانطلاق لبناء المواطن الصالح، ولا يقتصر الاهتمام بالطفل على النواحي العقلية والجسدية من شخصيته، وإنما يمتد لينمي أخلاقه و قيمه واتجاهاته وفقاً لمعايير أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، وقد كان الاعتقاد السائد بأن الطفل غير قادر على إدراك الأحداث من حوله واستيعابها، ولكن مع تطور العلم والتكنولوجيا وثورة المعرفة التي شملت كل جوانب الحياة بدء التوجه إلى الاهتمام بالطفولة ، حيث أدرك الإنسان أهمية مخاطبة الأطفال بلغتهم، وأسلوبهم، والتوجه إليهم أينما كانوا.

ويشير (Dyngneson,2012) أن أهمية اكتساب قيم المشاركة الاجتماعية ترجع إلى أنها تعمل على إثراء معرفة الطفل بذاته وبحقوقه وواجباته، وكيفية ممارسة تلك الحقوق والواجبات مع المحيطين به، كما تعمل على مساعدته على فهم بيئته ومشكلاتها ، وتدعم لديه حب المشاركة وأداء المسؤولية التي يكلف بها.

وتأكيداً لأهمية اكتساب القيم بصفة عامة وقيم المشاركة الاجتماعية بصفة خاصة في هذه المرحلة ، فقد أكدت توصيات (المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الاطفال، التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات في الالفية الثالثة الواقع والتحديات، أبريل ٢٠١٧) أهمية طرح التوجهات المستقبلية لتربية الطفل ودعم التنشئة الاجتماعية للطفل العربي لتقويم الطفل وتدعيم سلوكه واتجاهاته

الثقافية والاجتماعية والوطنية لتحقيق رفاهية المجتمع، كما أكدت على ضرورة الاهتمام بتنشئة الطفل على قيم المشاركة الاجتماعية الصالحة منذ مرحلة عمرية مبكرة، وبما يكفل له حياة إنسانية ذات جودة تربوية عالية من خلال غرس قيم الانتماء والتسامح والمشاركة والنظام بما يجعله مواطناً صالحاً لخدمة وطنه.

ويشير ( Michelson ,et all, 2013 : 153 ) إلى أن البرامج التربوية المعدة خصيصاً لتنمية المشاركة عد أحد الأساليب الهامة في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الطفل؛ حيث يتيح التعلم من خلال الأنشطة المقدمة بهذا النوع من البرامج إذا ما طبقت بصورة مستمرة فإنها تكون لها القدرة على المساهمة في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية التي تساعد على توافقهم مع أنفسهم ومع المحيطين بهم.

وترى ( Ribak, 2000 ) أن البداية السليمة للتربية من أجل المشاركة الاجتماعية وتكوين السلوكيات والقيم والاتجاهات المؤدية إلى تقدم المجتمع ينبغي أن تكون في مرحلة رياض الأطفال، ويمكن تنمية سلوكيات المشاركة الاجتماعية بصورة مثلى من خلال برامج تعليمية معدة خصيصاً لذلك وتهتم بتنمية وإكساب الطفل في هذه المرحلة بعض قيم المشاركة الاجتماعية من خلال تفاعل الطفل مع المحيطين به ، مما يستدل منه على أن هذه البرامج تعد من أنسب الأساليب لذلك ، حيث تعمل على تدعيم المشاركة بين الطفل وأقرانه، وتساعد على التفاعل والتوافق مع الآخرين بصورة سوية.

## الإحساس بالمشكلة:

انطلاقاً مما سبق وفي ضوء أهمية تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة، فقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال عدد من المصادر المتمثلة في:

- من خلال اطلاع الباحثة على الكتب المقدمة للطفل في الروضة، للتعرف على واقع تنمية المشاركة الاجتماعية في هذه الكتب فقد تلاحظ أنه لا يزال معظم تركيز محتوى هذه الكتب على إكساب وتنمية المهارات الأكاديمية اللغوية والرياضية، وهذا يتنافى مع الأهداف المرسومة لرياض الأطفال والتي تهدف إلى الإعداد المتكامل للطفل في كافة جوانب النمو، كما تهدف إلى تنشئة الطفل وتمكينه من الاعتماد على النفس وتكوين شخصية قادرة على التعامل مع المجتمع.
- من خلال نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تنمية قيم المواطنة ومن بينها قيم المشاركة الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال، ومنها دراسة (Mclaughlin, 2000)، دراسة (أمل القداح، ٢٠٠٧)، ودراسة (علا حسن، ٢٠٠٨)، دراسة (أمل القداح، ٢٠١٠)، ودراسة (ريم بهيج، ٢٠١٥)، ودراسة (بغداد البدري، ٢٠١٦)، دراسة (رحاب عباس، ٢٠١٧)، ودراسة (فايزة عبدالرازق، ٢٠١٧)، دراسة (هبة عبد المجيد، ٢٠١٧)، ودراسة (سمر عبد العليم، ٢٠١٨)، دراسة (عبير صديق، ٢٠١٨)، ودراسة (أم العز بريك، ٢٠١٩)، ودراسة (عبير السيد، وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (إيمان حيدر، ٢٠٢١)، ودراسة (نيرمين جمال، ٢٠٢٢).



وهذه الدراسات بدورها تدعم اتجاه الباحثة لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

واستنادا إلى الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر السابقة ، والتي تمثلت فى النقص الواضح لتضمين قيم المشاركة الاجتماعية فى كتب الروضة المقدمة للطفل، بالإضافة إلى تأكيد الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتفق على أنه يمكن البدء فى تدريب الطفل على اكتساب قيم المشاركة الاجتماعية بما يتوافق مع خصائص مرحلتهم العمرية. إلا أنه تبين أن هناك نقص فى الدراسات والأبحاث التي تناولت برنامج لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة ، من هنا تم التوصل إلى أن هناك حاجة ضرورية إلى إجراء هذا البحث الذى يستهدف بناء برنامج لتنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدي طفل الروضة.

### مشكلة البحث:

فى ضوء ما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

كيف يمكن بناء برنامج لتنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل

الروضة؟

قد تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما قيم المشاركة الاجتماعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة ؟

٢- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل

الروضة؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة ؟

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد قيم المشاركة الاجتماعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة.
- ٢- بناء برنامج يستهدف تنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٣- قياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالى في:

### الأهمية النظرية:

- ١- توجيه مخططي المناهج إلى الاهتمام بتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٢- تقديم قائمة بقيم المشاركة الاجتماعية التي يمكن تنميتها في برامج رياض الأطفال .

٣- تقديم برنامج يستهدف تنمية قيم المشاركة الاجتماعية ، يمكن الاسترشاد به عند تخطيط وتطوير مناهج رياض الأطفال ، وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

٤- ترجع أهمية البحث فيما توصل إليه من نتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي الذي تم اختيار العينة منه.

٥- توجيه أنظار الباحثين إلى إعداد البرامج لأطفال مرحلة الروضة فى مجال قيم المشاركة الاجتماعية بما يلائم سنه وقدراته.

٦- توجيه نظر معلمات الروضة إلى أهمية استخدام الأنشطة التربوية فى تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

#### الأهمية التطبيقية:

١- مساعدة معلمات الروضة فى الابتكار والتنوع فى الأنشطة المقدمة لطفل الروضة لتساعدهم على تنمية قيم المشاركة الاجتماعية .

٢- الاستفادة من الأنشطة التربوية المتضمنة بالبرنامج لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية فى تطوير الكتب المقدمة لطفل الروضة.

٣- تزويد معلمات الروضة بمقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

٤- مساعدة آباء وأمهات الأطفال حيث يمكنهم الاستفادة من أنشطة البرنامج ومساعدة أطفالهم على اكتساب قيم المشاركة الاجتماعية.

## فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس قيم المشاركة الاجتماعية قبل وبعد تقديم البرنامج لصالح القياس البعدى.

## منهج البحث والتصميم التجريبي :

فى البحث الحالى تم استخدام كل من المنهج :

- **المنهج الوصفى التحليلي**: فى تحديد الإطار النظرى، وبناء أدوات البحث.

- **المنهج التجريبي Experimental Method** : وذلك بغرض قياس فاعلية استخدام البرنامج المقترح (كمتغير مستقل) فى تنمية قيم المشاركة الاجتماعية (كمتغير تابع) لدى الأطفال عينة البحث، وقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذى المجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على :

- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال المستوى الثانى ( ٥ - ٦ سنوات) لرياض الأطفال .
- الحدود المكانية : تم تنفيذ تجربة البحث علي الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت.
- الحدود الزمنية : تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثانى للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .
- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث علي ما تم التوصل إليه من خلال البحوث والدراسات السابقة وما تضمنته قائمة قيم المشاركة الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة ، وتمثلت فى قيم: التعاطف، الانتماء، تحمل المسؤولية ، تقدير العمل وأصحاب المهن، الجماعية.

### أدوات ومواد البحث :

تم إعداد وتصميم أدوات ومواد البحث التالية:

- ١- قائمة لتحديد قيم المشاركة الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- مقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور لطفل الروضة.
- ٣- برنامج تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

## مصطلحات البحث :

## البرنامج:

يعرف البرنامج إجرائياً بأنه: محتوى تربوي منظم ويتضمن مجموعة من الأنشطة التي تقوم على الألعاب والممارسات العملية، يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من المعلمة، والتي تعمل على تزويده بالخبرات والمعارف ومعايير السلوكيات الإيجابية التي من شأنها تدريبه على قيم المشاركة الاجتماعية الصالحة في حدود سنه وقدراته.

## قيم المشاركة الاجتماعية:

تعرف قيم المشاركة الاجتماعية إجرائياً بأنها: مجموعة القواعد والمعايير المبنية على حقوق الفرد وواجباته تجاه نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه ، والتي تساعد الطفل في الحكم على السلوك الصحيح في تعامله مع الآخرين، وتساعد على التحلي بسلوك المشاركة الاجتماعية السليم.

## خطوات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات الاجرائية وفق الآتى :

- ١- تحديد قيم المشاركة الاجتماعية المناسب تتميتها لدى طفل الروضة ، وذلك من خلال: الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث ، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث .
- ٢- إعداد قائمة أولية بقيم المشاركة الاجتماعية والسلوكيات الفرعية المرتبطة بها التي يجب توافرها لدى طفل الروضة ، وذلك استنادا إلى ما تم

- التوصل إليه في الخطوة السابقة، ثم عرض هذه القائمة في شكل استبانة على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تعليم الطفل، وذلك للتأكد من شمولها وأهميتها ومناسبة تنمية هذه القيم لدى طفل الروضة.
- ٣- تصميم برنامج مقترح لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية السابق تحديدها لدى طفل الروضة.
- ٤- عرض البرنامج المقترح لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تعليم الطفل بغرض ضبطه بصورة علمية ووضعها في صورته النهائية .
- ٥- إعداد مقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور لطفل الروضة وعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تعليم الطفل وعلم نفس الطفل بغرض ضبطه والتأكد من صدقه وثباته ، ووضعها في صورته النهائية.
- ٦- اختيار عينة البحث من إحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وتقسيمها إلى مجموعتين بحيث تكون إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.
- ٧- تطبيق مقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور قبليا على عينة البحث(المجموعة تجريبية ، والمجموعة ضابطة) .
- ٨- تطبيق البرنامج المقترح لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدي طفل الروضة.
- ٩- تطبيق مقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور بعديا على عينة البحث(المجموعة تجريبية ، والمجموعة ضابطة).

١٠- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها فى ضوء مشكلة البحث وفروضه.

١١- تقديم التوصيات والدراسات والبحوث المقترحة.

### إطار نظري للبحث

يستهدف البحث الحالي تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة باستخدام برنامج مقترح، ولذا يجب التعرف على مفهومها، وخصائصها، وأهدافها، وأهميتها، كيفية تنمية قيم المشاركة الاجتماعية، وقيم المشاركة الاجتماعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة، ودور معلمة الروضة في تنميتها، وهذا ما سيتم تناوله تفصيلاً كما يلي :

#### مفهوم قيم المشاركة الاجتماعية:

تعرف (منال حسين، ٢٠١٥: ١٠) القيم بأنها: كل ماله قيمة معنوية عند الأفراد بحيث يمدح من يلتزمها ويذم من يخالفه.

كما تعرف (ناهد شعبان، ٢٠١٧: ٣٤) القيم بأنها : تصورات صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً.

ويرى كل من (ثناء الضبع، ناصر غبيش، ٢٠١١ : ١٢٦) أن القيم بمثابة معايير توجه سلوك الطفل وتحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه ، وهي ثابتة أو نسبية متغيرة حسب الثقافة والزمان وهي إما ايجابية أو سلبية ، إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة، صريحة أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي.



وقد أوضح ( إبراهيم عبد المنعم، ٢٠٠٣: ١٤ ) أن قيم المشاركة الاجتماعية تعد من القيم المهمة التي تمس حاضر الإنسان وتؤثر في علاقاته الاجتماعية، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه يتفاعل مع مجتمعه ، يؤثر فيه ويتأثر به، ويعد إكساب الفرد قيم المشاركة الاجتماعية وتتميتها منذ الصغر سيجعلها متأصلة في حياته المستقبلية، وهو ما ينعكس إيجابياً عليه وعلى مجتمعه، وتخلصه من النزعة الفردية والتمركز حول الذات.

ومن خلال ماسبق يمكن تعريف قيم المشاركة الاجتماعية إجرائياً بأنها: مجموعة القواعد والمعايير المبنية على حقوق الفرد وواجباته تجاه نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه ، والتي تساعد الطفل في الحكم على السلوك الصحيح في تعامله مع الآخرين، وتساعد على التحلي بسلوك المشاركة الاجتماعية السليم.

#### خصائص قيم المشاركة الاجتماعية :

تعد القيم معيار يحكم الإنسان بموجبه، وهي تتم في سياق اجتماعي وترتبط بالثقافة والوسط الذي تنشأ فيه، وهذا المعيار يحمي الفرد ويقيه من الانحراف ويربطه بمجتمعه، وتصبح محركاً داخلياً للفرد توجهه وتضبط سلوكه (وجيهة ثابت، ٢٠١٤ : ١٨).

وترى (سامية إبراهيم، ٢٠٠٧: ٢١) أن القيم تعد صفات يرغب بها الناس في إطار ثقافتهم وهذه القيم قد تختلف من مجتمع لآخر وربما تختلف في المجتمع الواحد فما يصلح من قيم في زمان ومكان معين قد لا يصلح في مكان وزمان آخر وهذا يرجع إلى خصوصية القيم وخصائصها المتنوع .

ويوضح (Kavavagh , 2000) أن لقيم المشاركة الاجتماعية مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهومها وتميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، وفيما يلي أهم تلك الخصائص:

- قيم المشاركة الاجتماعية مكتسبة : أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، فلا يولد طفل بجينات تحمل قيمة المشاركة أو المحافظة على الممتلكات ولكن من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التي يمر بها يتم اكتسابها.
- قيم المشاركة الاجتماعية قابلة للتغيير: ما دامت قيم المشاركة الاجتماعية مكتسبة إذن يمكن تغيير القيم غير المناسبة التي اكتسبت بفترات سابقة وذلك بالتعلم والتدريب وتوفير المواقف التعليمية المناسبة.
- قيم المشاركة الاجتماعية قابلة للنمو : كلما تم توفير بيئة مناسبة وخبرات مخطط لها تساعد الطفل على اكتساب خبرات جديدة ومفيدة.
- قيم المشاركة الاجتماعية تجريبية : فوجودها لا يكون إلا لشخص يجربها.
- قيم المشاركة الاجتماعية معيارية ذاتية: بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام فالسلوك الإنساني يقاس ويقيم ويفسر ويعلل من خلالها، فهي خاصة بكل فرد يحس بها بطريقته الخاصة إحساساً متميزاً عن الآخرين تبعاً للأحوال الفردية القائمة بين البشر.

- قيم المشاركة الاجتماعية ظاهرة نسبية : بمعنى أن معناها لا يتحدد ولا يتضح من النظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء بل لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه وبنسبتها إلى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين وإرجاعها دائما إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع .

ومما سبق يمكن استخلاص أهم خصائص المشاركة الاجتماعية على النحو التالي :

- تعمل على الربط بين المعتقدات والأفكار والانفعالات والأحداث المجتمعية.
- اكتساب المشاركة الاجتماعية ليس مقصورا على مرحلة عمرية معينة بل يمكن البدء في تعليمها منذ مرحلة رياض الأطفال.
- تستهدف مساعدة الطفل على التفاعل الناجح مع حياته المجتمعية ، وتعميق قيم التفاهم والتسامح وقبول الآخر.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ، ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.

أهداف تنمية قيم المشاركة الاجتماعية :

تشير (غيداء عبد الوهاب ، ٢٠١٣ : ٤١) إلى أن غرس قيم المشاركة الاجتماعية تهدف إلى توعية الطفل بالقضايا ومشكلات المجتمع التي تواجهه وتواجه مجتمعه، وإكسابه أساليب السلوك الرشيد لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع الظروف الاجتماعية المتاحة، ويمكن أن تحقق التربية من أجل المشاركة الاجتماعية عدة أهداف منها: استثمار الوقت فيما هو مفيد، واستغلال الطاقات

في العمل والإنتاج، وإكساب الأطفال العديد من أساليب السلوك الاجتماعي الإيجابي لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع المجتمع، وتوعية الأطفال بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة والمجتمع بغرض تحقيق النمو الأخلاقي للطفل من خلال تمسكه بالقيم الأخلاقية الإيجابية.

وتوضح (دوروثي لونولتي، ٢٠٠٥: ٥٤) أهداف القيم تكمن فيما تؤديه من وظائف، ولعل الوظيفة الأساسية التي تقدمها القيم أنها تزوده بإطار مرجعي يعود إليه الفرد عندما يقدم على تصرف ما أو عندما ينفذ سلوكاً معيناً وبالتالي يستطيع الفرد أن يكتسب قيم مجتمعه ويعمل إلي تحقيقها، ومن ثم فغرس قيم المشاركة الاجتماعية يستهدف أن:

- تشكل قيم المشاركة الاجتماعية إطاراً مرجعياً للجماعة، ومعايير تصرفاتها.
- تمكن الطفل من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من رود فعل الآخرين.
- يساعد اكتساب الطفل لقيم المشاركة الاجتماعية في التدريب على إصدار الأحكام حول قضايا ومشكلات المجتمع.
- تزود الطفل بالوعي المناسب لمعرفة الأمور، وموازنتها، والتمييز بين الخطأ والصواب، والمقبول والمرفوض.
- تولد القيم لدى الطفل إحساساً بالصواب والخطأ، وتشكل نمطاً من أنماط الرقابة الداخلية.
- لها دور في مجال التوجيه والإرشاد للطفل، حيث تمنح الطفل شعور نابع من الداخل كموجه للسلوك الإنساني النابع من الذات.

- تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه وتحدد المسارات الصحيحة.

ويتفق كل من (أمل خلف، ٢٠٠٦: ٤٥)، ( Dynneson , 2012: 56 ) على أن الغايات الأساسية لتعليم وتنمية المشاركة الاجتماعية لدى الطفل تتمثل فى :إعداد الأطفال لمواجهة حياتهم المستقبلية، تنمية قدراتهم نحو المبادأة والعمل الجماعى، تنمية قدراتهم على تقبل الآخرين ، والتعامل معهم بإيجابية، تدريب الأطفال على المشاركة فى تحديد وحل مشكلات المجتمع فى حدود سنهم وقدراتهم، بالإضافة لتعزيز قيم التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية لدى الأطفال.

وقد روعى فى البرنامج المقترح أن تتحقق هذه الأهداف التى تسعى لتنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة مما يساعده على التكيف والتوافق مع ذاته والمجتمع الذى يعيش فيه.

أهمية تنمية قيم المشاركة الاجتماعية :

ترجع أهمية اكتساب قيم المشاركة الاجتماعية إلى أنها تعمل على تنمية الطفل إجتماعيا من خلال إثراء معرفته بذاته وبحقوقه وواجباته حسب مرحلته العمرية، وكيفية ممارسة تلك الحقوق والواجبات مع المحيطين به ، كما تعمل على مساعدة الطفل على فهم بيئته ومشكلاتها ، وتنمية الحس الاجتماعى ، وتدعم لديه حب المشاركة وأداء المسؤولية التى يكلف بها، وغيرها من السلوكيات التى تعمل على توعيته بطبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ، والتى تدعم شعور الطفل بأهمية الفرد للوطن والوطن للفرد من خلال إكسابه

قاعدة عريضة من المعارف والقيم والاتجاهات ، وما يرتبط بها من سلوكيات ومهارات تساعده على فهم المجتمع المحيط به (أمل القداح، ٢٠٠٧).

وقد أوضح كل من (إيرام سيراج & بلاتشفورد كلارك، ٢٠٠٥)، (Aldolopez, 2011) أن أهمية غرس قيم المشاركة الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال تظهر على النحو التالي:

- للقيم أهمية تربوية لأنها مصدر لتشكيل السلوك الإيجابي.
- تلعب قيم المشاركة الاجتماعية دوراً في توجيه الإنسان لتنفيذ السلوكيات بطريقة صحيحة من خلال عملية التربية والعلاقة المتبادلة بين القيم والتربية.
- تفيد قيم المشاركة الاجتماعية في مجال التوجه المهني للفرد فمستقبله المهني لا يعتمد فقط على استعداده للعمل وإنما على المجتمع الذي يعيش ويعمل فيه والتوجهات السائدة في هذا المجتمع.
- تنمي قيم المشاركة الاجتماعية مختلف جوانب شخصية الفرد بالعلوم والمعارف التي تربيته وتدرجه عملياً على السلوك والتعامل الإيجابي كالإنتماء، والتعاون، والمشاركة.

كما أوضحت (إنشراح المشرفي، ٢٠١٠) أن القيم تلعب دوراً هاماً ومؤثراً في حياة الطفل بصورة خاصة وذلك في سنوات حياته المبكرة نظراً لما تقدمه له من وظائف تتمثل في: مساعدة الطفل على فهم الأدوار الاجتماعية ومن ثم أدائها أداءً ناجحاً، تساعد على استقرار نسق السلوك لدى الطفل وتكامل أهدافه الشخصية

مع أهداف المجتمع ، كما تساعد الطفل على الارتباط بمجتمعه فيكون لديه الشعور بالتماسك الاجتماعي والانتماء للجماعة.

• قيم المشاركة الاجتماعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة:

تم تحديد قيم المشاركة الاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة، والتي تتمثل فيما يلي:

١- التعاطف :

تشير (Kahraman,et,al 2017) إلى أن قيمة التعاطف من القيم الإنسانية اللازمة لتحقيق الإستجابة الإنفعالية مع الآخرين وهي تتميز بفهم مشاعر الآخرين وتقبلهم من حيث الإنفعالات وردود الأفعال، ويساعد اكتساب قيمة التعاطف على فهم عواطف ومشاعر الآخرين والتعامل معهم بما يصل إلى مستوى الإدماج النفسي معهم.

وتبدو أهمية اكتساب قيمة التعاطف في أنها تؤدي إلى التفاني من أجل مصالح الغير وتلبية طلب العون لمن يحتاج إلى المساعدة، ويتطلب لغرسها لدى الأفراد تشجيع الدافع للمشاركة الذاتية، وهذا من شأنه تقوية شعور الفرد بالمسؤولية تجاه خدمة المجتمع وحرصه الشديد على القيام بالأعمال التطوعية بها مع الحرص على الاجتهاد والتحسين في الأداء في العمل والسرعة في إنجازه (Kristinel,2007 : 37).

٢- الانتماء:

يعد الانتماء أحد قيم المشاركة الاجتماعية التي تظهر من خلال سلوكيات الفرد تجاه جماعات الانتماء التي ينتمي إليها سواء كان انتماء للأسرة أم للأصدقاء أم للوطن

وقد عرف (محمد قنديل، ٢٠١٠) الانتماء بأنه: شعور الطفل بالتقبل والتقدير من الأسرة والروضة والمجتمع وحاجاته إلى استشعار عضويته في تلك الجماعة وتكوين علاقات اجتماعية ومشاركة الآخرين وإظهار الحب والتعاون معهم، وبالأحرى انتماء الطفل لذاته ومن ثم لأسرته والآخرين.

وقد أشار (Weikart, 2002) إلى أن هناك عوامل التي تسهم في تعزيز الانتماء، تتمثل في: إشباع حاجات الأفراد منذ مراحل نموهم الأولى وتوحيدهم على عدم إشباع حاجاتهم على حساب الآخرين، أي بمعنى آخر تعليم الأفراد منذ نشأتهم بتجنب الأنانية وحب الذات، وتوافر عنصر القدوة سواء في الأسرة أو في الروضة أو في المجتمع من خلال قيادات يتم بناؤها في المجتمع وصل شخصياتها بشكل سليم تصبح بذلك قدوة للآخرين في المجتمع.

### ٣- تحمل المسؤولية:

تعرف (Dodge, et, all, 2007: 25) المسؤولية الاجتماعية بأنها: محصلة استجابات الطفل لقيامه بدور محدد نحو نفسه، وأسرته، ومجتمعه، ومعرفته الجيدة لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها.

وقد أشار (أبو بكر كوناتي، ٢٠١٠)، (عزة عبد الرحيم، ٢٠٢٢: ٦٣) أنه إذا كانت المسؤولية الاجتماعية مهمة للشخص العادي فهي أكثر أهمية بالنسبة لطفل الروضة باعتباره رجل الغد، وتستدعي الاهتمام بها وتمييزها عند هذه الفئة التي تمثل مرحلة الطفولة وهي مرحلة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للفرد في تحديد مسار مستقبله، ومن هنا نجد إن المعلمة تلعب دوراً مهماً وأساسياً في إكساب الطفل المسؤولية الاجتماعية من خلال تشجيع الطفل على أداء المهام الجديدة بالمديح، وأن تعطي للطفل الفرصة ليساعدها في المهام المختلفة، كما تراعى تبصيره بأهمية الحفاظ على ممتلكات الآخرين.



## ٤- تقدير العمل وأصحاب المهن:

يوضح ( فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ١٧٢ ) أن الطفل إذا ما استطاع أن يفهم ويدرك جزئياً مسؤوليات بعض الأعمال التي يقوم بها الكبار ، فإنه يمكن أن يتكون لديه المبادأة والإقدام وهما من أهم سمات الشخصية المنتجة التي يحتاجها الوطن؛ فمن خلال قيام الأطفال بممارسة مهارات العمل فإنه يتحقق لديهم مستقبلاً الالتزام بالمشاركة الاجتماعية والعمل بروح الفريق، واحترام العمل اليدوي، وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات والشعور بالإنجاز والنجاح وغيرها.

ولذلك توصى (سحر توفيق، ٢٠١٢: ١٩٦) بأهمية أن تقوم معلمة الروضة بتوضيح دوافع العمل للطفل بصورة مبسطة عن طريق شرح الأسباب التي تدعو الإنسان للعمل وقد يتم ذلك عن طريق سرد قصة أو عرض مسرحي أوفيلماً وثائقياً يبين بعض الأعمال وتشرح بعد عرض العمل الدافع إليه، كما تستطيع أن توجه انتباه لطفل لبعض الأمثلة الواقعية عن شخصيات قامت بأعمال مفيدة للإنسانية وتبين فيها قيمة الجد والإخلاص وأهمية الإنجاز الذي يحرزه الفرد النشط وتشرح للطفل العواقب المترتبة على الكسل والإتكالية.

## ٥- الجماعية:

ترجع أهمية اكتساب قيم الجماعية بالنسبة لطفل الروضة؛ في كونها تهيئ الطفل للقيام بأعمال جماعية ومهام مستقبلية في ضوء الخبرات التي يمر بها، حيث يساعد التدريب على المشاركة المجتمعية على أن يكتسب الطفل خبرات إيجابية تساعده على التفاعل في مواقف الحياة المتنوعة داخل وخارج الروضة،

وإكسابه القدرة على أداء المهام بسهولة ويسر، وحل المشكلات التي قد تقابله مستقبلاً (Bilmes, 2004: 86).

وتؤكد (داليا عبد الحكيم ، ٢٠١٠ : ٢٤٨) على أن الجماعية تزود الأطفال بالمعارف والأفكار والأهداف الإيجابية المرغوبة ليشبوا مواطنين صالحين ليس بينهم تعارض، كما تزودهم بأسس المشاركة الإنسانية والالتزام، وروح التجديد، والمسئولية، والرؤية الشاملة لمتطلبات المجتمع، كما أن الجماعية تتيح لهم تعرف حقوقهم وواجباتهم، حيث أن الوعي بهذه الحقوق وفهم هذه الواجبات يساعد على قيامهم كل بدوره المناسب والمنوط به على أكمل وجه ممكن.

#### دور معلمة الروضة في إكساب الطفل قيم المشاركة الاجتماعية:

تري (سعدية بهادر، ٢٠١٢: ٨٤) أن معلمة الروضة تحتل مكاناً بارزاً في وضع الأسس الضرورية لممارسة قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة، وأن أهم ما يميز معلمة الروضة هو دورها كقدوة؛ حيث تتضح أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المعلمة كقدوة للطفل في سلوكها وخصوصاً أن الطفل يميل إلى التقليد في هذه المرحلة العمرية فتحاول إظهار السلوك الإيجابي والتصرف السليم أمامه لأن سلوكها سوف يؤثر على سلوكه.

وقد أوضح كل (طلعت منصور، ٢٠١٤)، (نهى إبراهيم، ٢٠١٧: ٣٩) أن معلمة الروضة تلعب دوراً هاماً في تيسير اكتساب قيم المشاركة الاجتماعية من قبل الأطفال، حيث يمكن أن يتم ذلك بصورة منظمة في المواقف التعليمية من خلال قيامها بما يلي:

١- تنظيم محتوى الأنشطة اليومية بما يتضمن تنمية قيم المشاركة الاجتماعية المستمدة من واقع الطفل وبيئته.

٢- إعداد بيئة التعلم المناسبة لتعلم الأطفال قيم المشاركة الاجتماعية، وإشراك الأطفال فى الأنشطة التى تنمى هذه القيم.

٣- تقديم نموذج سلوكى إيجابى يومياً ومناقشته داخل قاعة النشاط مع الأطفال.

٤- إتاحة الفرصة لمشاركته وفاعليته أثناء الأنشطة اليومية بالروضة مثل تحية العلم، وغناء النشيد الوطنى حيث يتعلم من خلالها النظام والهوية والانتماء.

وقد روعى فى البرنامج المقدم قيام الباحثة بدوراً مهماً وأساسياً فى إكساب الطفل قيم المشاركة الاجتماعية من خلال: أن تكون قدوة ونموذجاً وقيامها بتصميم النماذج التى تنمى غرس قيم المشاركة الاجتماعية لدى الطفل، والحرص على اتباع الإستراتيجيات المتنوعة لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى الطفل، وتشجيع الطفل على أداء المهام، ومكافأة الطفل الذى التزم بالسلوكيات الإيجابية لقيم المشاركة الاجتماعية سواء بالتعزيز الإيجابى المادى أو المعنوى.

#### إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء العرض التفصيلي للإجراءات التى اتبعت فى تنفيذ البحث من حيث: اختيار عينة البحث، التصميم التجريبي للبحث، وتصميم أدوات ومواد البحث وتحكيمها، وكذلك تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة فى تحليل ومعالجة البيانات، من أجل التعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة.

وفيما يلي وصف لعناصر إجراءات البحث بالتفصيل :

أولاً : إعداد أدوات البحث :

١ - إعداد قائمة تحديد قيم المشاركة المناسبة لطفل الروضة :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما قيم

المشاركة المناسب تنميتها لدى طفل الروضة الكويتي؟".

تطلب ذلك إعداد قائمة ببعض قيم المشاركة المناسبة لطفل الروضة، وقد

تم التوصل للقائمة من خلال الاسترشاد بالدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع

على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية .

وقد روعي عند إعداد القائمة أن تتم وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من إعداد القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد قيم المشاركة

المناسب تنميتها لدى طفل الروضة من سن (٥-٦) سنوات، حيث تعد

القائمة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج المقترح لتنمية

قيم المشاركة لدى طفل الروضة.

٢- إعداد القائمة الأولية لقيم المشاركة: تم إعداد القائمة في صورة استبانة

بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية الحديثة

التي اهتمت بإلقاء الضوء على المشاركة لدى طفل الروضة وقامت

بتحديد أبعاد المشاركة المناسبة لطفل الروضة، وكذلك في ضوء

خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية.

٣- عرض الاستبانة على السادة المحكمين: تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة<sup>(\*)</sup>، والتي هدفت إلى تحديد مدى مناسبة قيم المشاركة من خلال مقياس متدرج من ثلاث مستويات (مناسبة بدرجة كبيرة، مناسبة بدرجة متوسطة، مناسبة بدرجة قليلة) وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين<sup>(\*\*)</sup> المتخصصين في مجال المناهج وطرق تعليم الطفل. لإبداء الرأي حول: مدى مناسبة قيم المشاركة لطفل الروضة من (٥- ٦) سنوات، التأكد من انتماء عبارات قيم المشاركة الفرعية إلى البعد الرئيسى للقيم، أهمية تنمية قيم المشاركة لطفل الروضة، وإضافة ما يرونه مناسباً لطفل الروضة من قيم المشاركة التي يجب أن تنمى لديهم ولم تتضمنها الاستبانة.

وقد اتفقوا جميعاً على مناسبة هذه القيم لطفل الروضة وقد أجمع الغالبية من السادة المحكمين على حذف بعض القيم نظراً للتشابه اللغوي وقرب المدلول فيما بينها وتعديل وصياغة بعض القيم الفرعية بما يتناسب مع طفل الروضة.

٤- التوصل لقائمة بقيم المشاركة المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية: في ضوء آراء واقتراحات المحكمين تم عمل التعديلات اللازمة وأصبحت القائمة في صورتها النهائية<sup>(١)</sup> كما يتضح أن السلوكيات الفرعية لقيم المشاركة والبالغ عددها (٢٥) ستؤخذ في الاعتبار عند

<sup>(\*)</sup> ملحق (١) : استبانة تحديد قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة

<sup>(\*\*)</sup> ملحق (٢) : قائمة أسماء السادة المحكمين لأدوات ومواد البحث.

<sup>(١)</sup> ملحق (٣) : قائمة قيم المواطنة المناسب تنميتها لدي طفل الروضة في صورتها النهائية.

تصميم البرنامج المقترح لتنميتها لدى طفل الروضة، وكذلك عند تصميم مقياس قيم المشاركة المصور.

• إعداد برنامج تنمية قيم المشاركة:

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث والذي ينص على : "ما

البرنامج المقترح لتنمية بعض قيم المشاركة لدى طفل الروضة؟".

تم إعداد البرنامج المقترح القائم لتنمية قيم المشاركة في ضوء الاطلاع على الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المشاركة لدى طفل الروضة ، ومن خلال تضمين قيم المشاركة المناسبة التي تم التوصل إليها. وتم إتباع الخطوات التالية في بناء وتصميم البرنامج المقترح وضبطه، على النحو الآتي :

أ-أسس بناء البرنامج :

تم إعداد البرنامج في ضوء قائمة قيم المشاركة التي تم التوصل إليها، وفي ضوء الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع البحث ، والإستناد إلى الدراسات السابقة في تصميم وإعداد أنشطة البرنامج الذي يستهدف تنمية قيم المشاركة لدى الطفل .

وقد روعى عدد الأسس فى الأنشطة المتضمنة بالبرنامج ، وتتمثل فى الآتى:

١- مراعاة مناسبة أنشطة برنامج قيم المشاركة لخصائص أطفال الروضة مع

الأخذ فى الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم.

٢- التأكيد على دور الطفل خلال أنشطة البرنامج والتي تعتمد على فاعلية

الطفل نشاطه الذاتى.

- ٣- توفير الوسائل والأدوات وتنوعها بما يتناسب وطبيعة قيم المشاركة المستهدف ترميتها في الأنشطة المتضمنة بالبرنامج
- ٤- مراعاة تنوع الأنشطة التي تستهدف تنمية قيم المشاركة لدى الطفل المتضمنة بالبرنامج.
- ٥- مراعاة استمرارية وتكرار قيم المشاركة المقدمة في أنشطة البرنامج، بهدف إتاحة الفرصة للطفل لتوظيف ما تعلمه من خبرات تتضمن قيم المشاركة في مواقف مشابهة.
- ٦- التنوع في الأنشطة بما يناسب اهتمامات الطفل ويحقق له مستوى أعلى في تنمية القيم المشاركة.
- ٧- استخدام أساليب التقويم المتنوعة والمناسبة لقياس نواتج التعلم بالبرنامج المقترح لتنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة.

#### ب- تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح :

- ١- **تحديد أهداف البرنامج :** تم تحديد الهدف العام للبرنامج في: تنمية القيم بعض قيم المشاركة لدى طفل الروضة. وينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية التي تضمنتها أنشطة البرنامج لتنمية قيم المشاركة لدى الطفل.
- ٢- **تحديد محتوى البرنامج :** تم تصميم محتوى البرنامج في صورة مجموعة من الأنشطة التربوية المتضمنة القيم التي تم التوصل إليها في ضوء قائمة تحديد قيم المشاركة وتضمينها في محتوى البرنامج، ومن خلال الرجوع إلى الإطار النظري للبحث، ومن خلال الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المشاركة لدى طفل الروضة والتي

أوضحت نتائجها التأثير الكبير للبرامج التي تستهدف تنمية القيم لدى طفل الروضة.

وفى ضوء ماسبق فقد تم تصميم محتوى البرنامج في صورة مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة المتضمنة قيم المشاركة المستهدف تميمتها ومنها الأنشطة القصصية، والأنشطة الفنية ، وأنشطة لعب الدور، والتي تتيح للطفل فرص اكتساب قيم المشاركة بأسلوب مبسط.

٣- تحديد طرق التعليم الملائمة للبرنامج: لما كان الهدف الرئيسى للبحث الحالى هو تنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة، لذا فقط تم استخدام طرق التعليم التى تعتمد على مدخل التعلم النشط فى تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح، وقد اعتمد البرنامج على قيم المشاركة كأساس لمحتواه ، حيث روعى أن تقوم أنشطة البرنامج على المواقف الحياتية التى تدور حول المشاركة، بهدف إكساب الأطفال الأطفال قيم المشاركة وقد تم الاستعانة بالتعلم النشط من خلال استخدام الأنشطة التعليمية بالبرنامج والتي تمثلت فى: الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، الأنشطة القصصية، الممارسة العملية، أنشطة الجولات الخارجية.

٤- الوسائل والأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج : تعد الوسائل والأدوات التعليمية هي كل ما تستخدمه المعلمة في إجراءات تنفيذ النشاط أثناء تطبيق البرنامج، بغرض تبسيط المفاهيم والمعارف والقيم لطفل الروضة. وقد روعى فى إعداد أنشطة البرنامج الحالى استخدام وتوظيف العديد من الوسائل والأدوات الموجودة فى بيئة الطفل الواقعية لما لها تأثير فعال فى التعليم فى المواقف التعليمية المتضمنة خبرات قيم المشاركة.



## ٥- أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج :

- تمثلت أساليب التقويم فى البرنامج المقترح لتنمية قيم المشاركة فيما يلى :
- **تقويم قبلي:** من خلال تطبيق مقياس قيم المشاركة المصور لقياس مدى امتلاك أطفال الروضة لقيم المشاركة وذلك للوقوف على مستواهم الفعلى قبل تطبيق البرنامج.
  - **تقويم مستمر:** ويتم من بداية تطبيق أنشطة البرنامج وحتى الانتهاء منه، من خلال الاعتماد على ممارسات عملية يقوم الأطفال بأدائها بصورة فردية أو جماعية فى أثناء النشاط، ومن خلال المناقشة التى نثيرها المعلمة مع الأطفال وإلقاء الأسئلة الى تتناول قيم المشاركة المقدمة عقب الأنشطة، وأيضاً باستخدام البطاقات التقييمية المصورة التى تستهدف التعرف على مدى اكتسابهم لقيم المشاركة المتضمنة بالأنشطة.
  - **تقويم بعدي:** من خلال إعادة تطبيق مقياس قيم المشاركة المصور وذلك لقياس فاعلية البرنامج فى تنمية قيم المشاركة المستهدف تميمتها لدى الأطفال.

## ج- ضبط البرنامج :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج فى صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال مناهج وطرق تعليم الطفل ؛ وذلك بهدف الاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً ، وقد شمل التحكيم النقاط التالية : أسس البرنامج ، الهدف العام للبرنامج والأهداف الإجرائية، محتوى البرنامج ومدى ملاءمة المادة الأنشطة التى تحتوى

على قيم المشاركة، والطرق والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج، وأيضا وسائل تقويم البرنامج.

وقد أسفر تحكيم البرنامج عن اتفاق السادة المحكمين علي ملائمة أنشطة البرنامج ككل لمستوي الأطفال عينة البحث، كما أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات ، التي تلخصت في تعديل صياغة بعض العبارات بما يتناسب مع مستوي فهم واستيعاب أطفال الروضة بالأنشطة المقترحة ، وحذف بعض الأنشطة لتشابه محتواها، وتعديل توزيع بعض الأنشطة. وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية\* وصالحا للتطبيق.

#### • إعداد مقياس قيم المشاركة المصور:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على :

"ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض قيم المشاركة لدى طفل الروضة؟".

تطلب ذلك بناء مقياس قيم المشاركة المصور لطفل الروضة، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة .

- وقد تم إعداد المقياس في ضوء مراعاة: خصائص نمو الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت

\* ملحق (٤): برنامج تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة

بإعداد مقاييس لتنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة، وفي ضوء نتائج الاستبانة الخاصة بتحديد قيم المشاركة المناسب لتميتها لدى طفل الروضة. وفي ضوء الاعتبارات السابقة تم تصميم المفردات الخاصة بكل قيمة ويمكن من خلالها التعرف على مدى توافر قيم المشاركة لدى الطفل. وقد تم بناء مقياس قيم المشاركة المصور لطفل الروضة، وفقاً للإجراءات التالية :

١- تحديد الهدف من المقياس : يهدف مقياس قيم المشاركة المصور إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( ٥ - ٦ ) سنوات في قيم المشاركة بعد تطبيق أنشطة البرنامج ، ويتم ذلك من خلال استخدامه كمقياس قبلي Pre test لتعرف مدى توافر قيم المشاركة لدى مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، واستخدامه كمقياس بعدي Post test لتقييم مدى نمو قيم المشاركة لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تقديم أنشطة البرنامج القائمة على تضمين قيم المشاركة.

٢- تحديد وصياغة عبارات المقياس: تم إعداد وصياغة عبارات مقياس قيم المشاركة المصور من خلال قائمة قيم المشاركة السابق إعدادها، وكذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بإعداد المقاييس لطفل الروضة.

ونظراً لنقص قدرة الأطفال في هذه المرحلة على القراءة والكتابة تم استخدام نمط المقياس الذي يعتمد على المواقف المصورة ، كما أن إجابات الأطفال على هذا النوع من المقاييس لا تتأثر بقدرتهم على القراءة والكتابة، بالإضافة لسهولة التصحيح وخلوها من ذاتية التصحيح.

٣- **تعليمات المقياس:** روعي في صياغة عبارات المقياس: أن يكون مرتبط بالقيم التي يسعى البرنامج المقترح لتنميتها، يطبق المقياس بطريقة فردية مع كل طفل على حدة واحد تلو الآخر ويتم تسجيل إجابات الطفل وتفرغها فيما بعد، أن تكون العبارات واضحة، ومحددة ومصاغة بلغة عامة بسيطة مناسبة لمستوي الطفل مما ييسر له فهمها، حيث يتم قراءة المقياس شفويا وباللغة العربية المبسطة للطفل، تكون الصور واضحة ومعبرة حتى يسهل على الطفل فهمها، وأن يشتمل كل سؤال على موقف مصور متضمنا قيما للمواطنة ايجابية وأخرى سلبية متباينة في درجة صحتها، وأن يتم سرد الموقف المدعم بالصور لكل طفل على حدى وكذلك سرد سلوكيات قيم المشاركة والاستجابات الثلاثة المصورة المقدمة إليه شفويا ، ويقوم كل طفل باختيار إجابة واحدة عن طريق وضع (دائرة) على الصورة المناسبة من وجهة نظره.

٤- **تقدير درجات المقياس المصور:** بلغ عدد مفردات المقياس (٢٥) مفردة ، وتم تقدير درجات تصحيح الأسئلة بحيث يعطى الطفل درجة واحدة من المجموع الكلى لدرجات المقياس في حالة الإجابة الصحيحة، ويعطى الطفل درجة (صفر) في حالة الإجابة الخطأ، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هي (٢٥) درجة ، والدرجة الصغرى (صفر) وتم الالتزام بمفتاح التصحيح في التطبيق الاستطلاعي والقبلي والبعدي لمقياس قيم المشاركة المصور أثناء تطبيقه.

٥- **التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):** للتحقق من صدق مقياس قيم المشاركة المصور، ومدى مناسبته للأغراض الموضوعية، تم عرض

المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تعلم الطفل وعلم نفس الطفل بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس للتأكد من مدى صلاحيته كأداة للقياس في البحث الحالي ، وذلك من خلال إبداء الرأي في مدى: ارتباط مفردات المقياس بقيم المشاركة الفرعية لكل بعد من أبعاد المقياس، مناسبة مفردات المقياس المصور للهدف الذي وضع من أجله، وضوح تعليمات المقياس ومناسبة، طريقة تصحيح المقياس، سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة المقياس، وإضافة أي مقترحات أو تعديلات من شأنها أن تثري أداة البحث من أجل الوصول إلى صورة صادقة للمقياس.

وقد أجمع السادة المحكمين على مناسبة المقياس لطفل الروضة، وقد أبدوا آرائهم حول مدى وضوح المقياس المصور وسهولته وما يشتمله من أسئلة وصور مصاغة بطريقة جيدة، بجانب إجراء بعض التعديلات المطلوبة وكان من أهمها تغيير بعض الصور لعدم وضوحها ودقتها بما يتناسب مع أطفال الروضة، مراجعة بعض الصياغات اللغوية لبعض عبارات المقياس المصور، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة.

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية مكونة من (٢٥) طفل وطفلة بإحدى الروضات (من غير مجموعة البحث الأساسية)، وذلك بهدف: حساب صدق المقياس، حساب ثبات المقياس، تحديد الزمن اللازم للإجابة على مقياس قيم المشاركة المصور.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً : تقنين مقياس قيم المشاركة المصور لطفل الروضة

أ- حساب صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مناهج وطرق تعليم الطفل وعلم نفس الطفل، وذلك للتحقق من مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها، ومدى كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتم حساب معامل الاتفاق على مفردات المقياس، ويتضح أن نسبة الاتفاق على صلاحية مفردات المقياس تراوحت بين (٦٠ - ١٠٠)، وقد تم الاقتصار على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٥% فأكثر).

- مؤشر صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال :

❖ ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للقيمة أو البعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج موضحة أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للابعد التي تنتمي إليها بين (٠,٤٢٠) و (٠,٧٤١) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومن ثم تصبح عدد مفردات المقياس (٢٥) مفردة بناءً على مؤشر الاتساق الداخلي.

❖ ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس من (0,524) إلى (0,855) مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

#### ❖ حساب الثبات لمقياس قيم المشاركة المصور :

يقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لمقياس القيم المصور، وهي كما يلي :

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

#### • الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach" :

تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأوضحت النتائج أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (0,706، 0,766)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (0,839)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات أبعاد المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات البعد ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، مما يدل على أن جميع مفردات المقياس ثابتة.

• الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لبنود المقياس (فردى، زوجي) باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman- Brown ' وأوضحت النتائج أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس قيم المشاركة المصور لطفل الروضة بعد تصحيح الطول بطريقة سبيرمان- براون تراوحت بين (٠,٦١٨ - ٠,٧١١) وهي قيم ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، كما بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٧٢٠) وهي قيمة مقبولة إحصائياً. ويتبين مما سبق أن مقياس (قيم المشاركة المصور لطفل الروضة) بأبعاده، والمقياس ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح باستخدامه في البحث الحالى مكوناً من (٢٥) مفردة بدلاً من (٢٨) بعد حذف (٣) مفردات بناء على نتائج صدق المحكمين والاتساق الداخلي.

وفي ضوء ما سبق من إجراءات متبعة وآراء السادة المحكمين عن طريق حذف وتعديل لعبارات المقياس، وكذلك إجراء المعاملات العلمية للمقياس من (صدق وثبات) فقد أصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

#### د- حساب زمن المقياس :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على مقياس قيم المشاركة المصور، بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات مقياس قيم المشاركة المصور، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة. وقد تبين أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس قيم المشاركة المصور هو (٣٠) دقيقة، ولقد تم الالتزام به عند تطبيق كل من القياسين (القبلي والبعدي) على مجموعة البحث الأساسية.



وفي ضوء ماسبق أصبح مقياس قيم المشاركة المصور في صورته النهائية\* وصالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

#### ثانيا : إجراءات ما قبل تنفيذ تجربة البحث

- **تحديد الهدف من التجربة:** التعرف على أثر استخدام البرنامج في تنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة.
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني بروضة مدارس الأمل، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، وقد تكونت عينة البحث من أطفال الروضة التي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وشمل عددها (٦٠) طفل وطفلة وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية وتبلغ (٣٠) طفل وطفلة ويطبق عليها البرنامج الذي يستهدف تنمية قيم المشاركة ، والأخرى المجموعة الضابطة وتبلغ (٣٠) طفل وطفلة ويطبق عليها البرنامج المعناد للروضة، وقد وتم اختيار عينة البحث وفقاً لعدة شروط وأسباب منها التالي:
  - أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥ □ ٦) سنوات.
  - يكون الأطفال ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.
  - مناسبة العينة لطبيعة البحث ومنهجيته.
  - توافر بعض الإمكانيات بالروضة والأدوات اللازمة لتطبيق البحث من (قاعات واسعة - حجرة نشاط - حديقة - وجود حاسوب - داتا شو - قصص المصورة..الخ).

\* ملحق (٥): مقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

- التأكد من عدم تلقى أي من أطفال العينة لأي أنشطة لتنمية قيم المشاركة.
- تعاون إدارة الروضة وتيسير إجراءات تنفيذ تجربة البحث، مما سهل الكثير من الأمور الإدارية وكذلك التعامل مع الطفل وأولياء الأمور.

**المنهج المستخدم في البحث:** في البحث الحالي تم استخدام كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وذلك كما هو موضح:

أ- **المنهج الوصفي:** الذي تمثل في استقراء البحوث والدراسات السابقة، إعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

ب- **المنهج شبه التجريبي:** المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) والقائم على تصميم المعالجات (القياس القبلي والبعدي)، وتضمن التصميم التجريبي للبحث الحالي على المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل: البرنامج

٢- المتغير التابع: قيم المشاركة.

**ثالثاً: إجراءات تنفيذ تجربة البحث :**

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات التالية :

- بعد الانتهاء من بناء أدوات البحث بصورتها النهائية والحصول على خطاب الموافقة بالتطبيق(\*) على عينة البحث ، وتم تطبيق أدوات ومواد

(\*) ملحق (٦) خطاب الموافقة بالتطبيق على عينة البحث.

البحث المتمثلة في " مقياس قيم المشاركة المصور " وأنشطة برنامج تنمية قيم المشاركة.

- وللتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق مقياس قيم المشاركة المصور على المجموعتين (التجريبية والضابطة) فرديا وذلك قبل البدء بتطبيق أنشطة برنامج قيم المشاركة على المجموعة التجريبية، وفيما يلي تفصيل لذلك :

• التطبيق القبلي لمقياس قيم المشاركة (للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة):

تم تطبيق مقياس قيم المشاركة المصور قبلياً على أطفال المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) بهدف التحقق من وجود تكافؤ بينهما ، وذلك قبل البدء بتطبيق أنشطة برنامج قيم المشاركة على المجموعة التجريبية ، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس قيم المشاركة المصور على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس قيم المشاركة المصور، تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) ومستوى الدلالة الإحصائية لقيم المشاركة الرئيسة والدرجة الكلية للمقياس قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

## جدول (١)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس قيم المشاركة المصور

القيم الرئيسية للمقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
					T	Df	
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	٣٠	11.67	2.187	-0.179	58	0.858
	تجريبية	٣٠	11.77	2.128			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس قيم المشاركة المصور، حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس قيم المشاركة المصور قبلياً.

- إجراءات تطبيق تجربة البحث (تطبيق أنشطة برنامج تنمية قيم المشاركة):  
تم تطبيق أنشطة برنامج تنمية قيم المشاركة على الأطفال بالمجموعة التجريبية، بهدف تنمية قيم المشاركة لديهم ، وقد استغرق التطبيق شهرين ونصف - متضمناً تطبيق مقياس قيم المشاركة المصور - بالفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بواقع ثلاث أيام أسبوعياً ، بينما تم تطبيق البرنامج المعتاد للروضة على أطفال المجموعة الضابطة في نفس وقت التطبيق على المجموعة التجريبية.

ملاحظات على تنفيذ أنشطة برنامج تنمية قيم المشاركة لدى طفل الروضة: (\*)

قامت الباحثة بتسجيل عدة ملاحظات أثناء قيامها بتطبيق أنشطة برنامج قيم المشاركة على أطفال المجموعة التجريبية ومن هذه الملاحظات:

- إقبال الأطفال المصحوب بالبهجة والسرور لتلقى النشاط اليومي الخاص بهم، وحرصهم على التفاعل بالأنشطة لما بها من وسائل وأدوات ورسوم وصور وألعاب جذابة تعمل على جذب انتباههم.

- ظهور سعادة بالغة على أطفال الروضة أثناء تنفيذ البرنامج وانتظارهم الدور بلهفة وكثرة طلبهم من المعلمة بتنفيذ أنشطة أخرى مشابهة.

- ظهور تفاعل إيجابي بين الطفل وأقرانه أثناء تأدية الأنشطة، وحرصهم على تنفيذها بطريقة صحيحة، للحصول على الحافز المادي والمعنوي من قبل الباحثة.

- ترحيب أولياء الأمور وحرصهم على تلقي أطفالهم أنشطة قيم المشاركة، وتواصلهم الدائم والفعال عند نهاية اليوم الدراسي لمعرفة ما أنجزه الطفل من قيم المشاركة المستهدفة بالبرنامج.

- ترحيب إدارة الروضة بتطبيق البرنامج لتنمية قيم المشاركة لطفل الروضة وقامت بتقديم المساعدة للباحثة بكافة الإمكانيات المتاحة بالروضة.

- حرص مديرة الروضة على معرفة المستوى الفعلي للأطفال ومشاهدة ما أنجزوه خلال فترة تطبيق أنشطة قيم المشاركة.

(\*) ملحق (٧) : صور الأطفال أثناء تطبيق أنشطة برنامج تنمية قيم المواطنة .

**\*التطبيق البعدي لمقياس قيم المشاركة المصور لطفل الروضة :**

بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة برنامج قيم المشاركة على أطفال المجموعة التجريبية، تم تطبيق مقياس قيم المشاركة المصور بعديا على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم التصحيح ورصد الدرجات استعدادا لإجراء المعالجات الإحصائية وجدولة النتائج، ومقارنة نتائج التطبيق البعدي لمقياس قيم المشاركة بالتطبيق القبلي، ومناقشة النتائج ومقياس صحة الفروض وتفسيرها.

**نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها**

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ وذلك بهدف اختبار صحة الفروض وتحديد فاعلية برنامج تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج البحث ، ومناقشة النتائج وتفسيرها:

**أولا: نتائج الفرض الأول :**

تم اختبار الفرض الأول الذي ينص على:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابى لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابى لدرجات أفراد المجموعة الضابطة

في القيم الرئيسية لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور في التطبيق البعدي، وقد تم استخدام اختبار "ت" T test لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين، ودلالة الفروق بين "ت" المحسوبة و"ت" الجدولية لصالح المتوسط الحسابي الأعلى، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

## جدول (٢)

قيم "ت" ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ضباطة	30	11.37	2.157	-23.945	٥٨	0.01
	تجريبية	30	21.63	0.928			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القيم الرئيسية لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية (٥٨) = (٢٣,٩٤٥) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور.

ثانيا : نتائج الفرض الثانى

تم اختبار الفرض الثانى الذى ينص على:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس قيم المشاركة الاجتماعية قبل وبعد تقديم البرنامج لصالح القياس البعدى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة "ت" T test للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في القيم الرئيسة لمقياس المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

### جدول (٣)

قيم "ت" ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في القيم الرئيسة لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية والدرجة الكلية

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	30	11.77	2.128	-22.225	٢٩	0.01
	بعدى	30	21.63	0.928			



يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) في الأبعاد الرئيسة لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجات حرية (29) = (22,225) مما يعني حدوث نمو في مقياس المشاركة الاجتماعية بقيمه الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ثالثاً- فعالية المعالجة التجريبية لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور (حجم التأثير)

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام البرنامج المقترح لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية؛ تم استخدام معادلة ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل قيمة رئيسة من مقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

قيم ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية القيم الرئيسة لمقياس قيم المشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية

حجم التأثير	$\eta^2$	قيم " ت "	القيم الرئيسة
كبير	٠,٩٠	١٨,٥٤	المقياس ككل

يتضح من نتائج الجدول السابق أن حجم تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج) على الدرجة الكلية للمقياس (٠،٩٠) مما يشير إلى أن ٩٠% من تباين الدرجة الكلية للمقياس يرجع إلى أثر المعالجة التجريبية، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات التي استهدفت تنمية قيم المشاركة الاجتماعية مثل دراسة (أمل القداح ، ٢٠٠٧)، ودراسة (علا حسن ، ٢٠٠٨)، دراسة (أمل القداح ، ٢٠١٠)، ودراسة (ريم بهيج ، ٢٠١٥) ، ودراسة (بغداد البدرى ، ٢٠١٦)، دراسة (رحاب عباس ، ٢٠١٧)، ودراسة (فايزة عبدالرازق، ٢٠١٧)، دراسة (هبة عبد المجيد ، ٢٠١٧)، ودراسة (سمر عبد العليم ، ٢٠١٨)، دراسة (عبير صديق ، ٢٠١٨)، ودراسة (أم العز بريك ، ٢٠١٩) ، ودراسة (عبير السيد، وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (إيمان حيدر، ٢٠٢١) ، ودراسة (نيرمين جمال ، ٢٠٢٢).

### مناقشة وتفسير نتائج البحث

يمكن تفسير أن التأثير الإيجابي للبرنامج في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى أطفال الروضة عينة البحث يعود للأسباب الآتية:

- تحديد ووضوح أهداف الأنشطة المقترحة باستخدام البرنامج الذى استهدف تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- تنوع الأنشطة المقدمة ببرنامج المشاركة الاجتماعية مما زاد من دافعية الأطفال للإقبال عليها.
- إضفاء جو من المتعة والحرية في آن واحد أثناء اللعب، بعيداً عن الطرق التقليدية بقواعدها المحددة.

- المشاركة الفعالة والإيجابية لأطفال الروضة بصورة عملية ساهم بدرجة كبيرة فى اكتساب ونمو قيم المشاركة الاجتماعية من خلال الأنشطة الفنية وأنشطة التمثيل ولعب الأدوار، وأنشطة الرحلات.
- وفرت الأنشطة المتنوعة المتضمنة فى برنامج المشاركة الاجتماعية مناخاً تعليمياً يتميز بالإيجابية والنشاط بين الأطفال وبعضهم البعض مما ساهم فى حدوث التعلم ذو المعنى لقيم المشاركة الاجتماعية المستهدفة فى البحث الحالى.

#### رابعاً- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- ضرورة إعطاء معلمات رياض الأطفال دورات تدريبية بصفة دورية أثناء الخدمة لكيفية غرس وتنمية تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٢- أهمية عقد ندوات وورش عمل لأولياء الأمور لتعريفهم بقيم المشاركة الاجتماعية وكيفية تنمية وعى أطفالهم عن طريقها.
- ٣- ضرورة اهتمام معلمات الروضة بوضع قيم المشاركة الاجتماعية ضمن فعاليات برنامج العمل اليومي مع الأطفال بالروضات.
- ٤- الاهتمام بتنمية المشاركة الاجتماعية ، وإعداد أدوات تقويم مناسبة لذلك وتدريب معلمات الروضة على استخدام البرامج التي تنمي قيم المشاركة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.
- ٥- ضرورة إعداد برامج تربوية للوالدين لإكساب أطفالهم قيم المشاركة الاجتماعية بما يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم.

خامسا - البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي والتوصيات السابقة يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

- ١- أثر استخدام القصة التفاعلية في تنمية بعض قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٢- فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٣- أثر برنامج قائم على استخدام التمثيل ولعب الأدوار في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية.
- ٤- فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٥- برنامج تدريبي لمعلمة الأطفال باستخدام الدراما الإبداعية لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٦- أثر استخدام الأنشطة المسرحية في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم ناصر عبد المنعم (٢٠٠٣): المواطنة، مكتبة الرائد العلمية، عمان.
- ٢- إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠١٣): مناهج وطرق تعليم الأطفال، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
- ٣- إيرام سیراج وبلاتشفورد كلارك (٢٠٠٥) : الأطفال في السنوات المبكرة وكيف ندعمهم : الهوية - التنوع - اللغة، ترجمة علا أحمد صلاح، سلسلة دعم التعلم المبكر، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- ٤- إيمان حيدر عامر (٢٠٢١): برنامج أنشطة لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الروضة بمحافظة أسوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٥- أبو بكر محمد كوناتي (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية "الإطار النظري"، المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية في جاكارتا، ج ٢، الرياض.
- ٦- أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٩): مجالات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال، دارالعربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٧- أم العز بريك السينيني (٢٠١٩): فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية لتنمية مفهوم المواطنة لدى أطفال الروضة بمحافظة مطروح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.
- ٨- أمل السيد خلف (٢٠٠٥) : مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.

- ٩- أمل محمد القداح (٢٠٠٧) : برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعبيرية لتنمية جوانب المواطنة لدى أطفال الرياض ، المؤتمر العلمي الثامن ( جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام فى الوطن العربى )، كلية التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال ، جامعة الفيوم، ٢٣ - ٢٤ مايو.
- ١٠- أمل محمد القداح(٢٠١٠): فعالية برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار فى تنمية جوانب المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، ع(٣) ، السنة العاشرة.
- ١١- بغداد البدرى محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة من خلال الزيارات الميدانية لبعض المتاحف الإقليمية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ١٢- ثناء يوسف الضبع، ناصر فؤاد غبيش(٢٠١١): تنمية المفاهيم الدينية والخلفية والاجتماعية لدى الأطفال، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٣- حنان عبد الحميد العنانى (٢٠٠٩): تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية فى الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٤- داليا عبدالحكيم مطر(٢٠١٠): تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية فى مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء الإتجاهات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ع(٢) ، مج(٢٠)، ص ص ٢٤١-٣١٠.
- ١٥- دوروثى لونولتي (٢٠٠٥) : الأطفال يتعلمون ما يعايشونه : كيف تكون قدوة لأطفالك حتى تغرس فيهم القيم، ترجمة مكتبة جرير الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ١٦-رحاب عباس جاد (٢٠١٧): فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مفهوم المواطنة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٧-ريم محمد بهيج (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ١٨-سامية موسى ابراهيم (٢٠٠٧): برنامج أنشطة مقترح لتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- ١٩-سحر توفيق نسيم (٢٠١٢) : فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ع٤٣، الجزء٣، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية.
- ٢٠-سعيدة محمد على بهادر (٢٠١٢) : المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢١-سمر عبد العليم الدسوقي (٢٠١٨): فاعلية برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مج(٢٨)، ع(٣١).
- ٢٢-طلعت منصور(٢٠١٤): مشاركة الأطفال (تمكين وحماية..تنمية واستدامة)، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.
- ٢٣-عبير السيد أحمد،صالحه السفيناني،دعاء زهدى،رحاب فايز، رشا رجب (٢٠٢٠): تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة من وجهة نظر

- المعلمات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(٦٠)، أكتوبر، ص ١ - ٣٧.
- ٢٤- عبير صديق محمد (٢٠١٨): برنامج مقترح لتنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة المصري بالخارج قائم على الأنشطة الفنية، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- ٢٥- علا حسن كامل(٢٠٠٨) : فاعلية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٦- عبد الودود محمود مكرم (٢٠٠٤): القيم ومسئوليات المواطنة رؤية تربوية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٧- عزة علي عبد الرحيم (٢٠٢٢): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية إدارة الذات لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مج (٢)، ع (٤).
- ٢٨- علي محمد الحبيب & عبير عبد الله الهولى (٢٠٠٩): منهج رياض الأطفال الحديث، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٢٩- غيداء عبد الوهاب (٢٠١٣): أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
- ٣٠-فايزة أحمد عبد الرزاق (٢٠١٧): فعالية برنامج لتوظيف معايير الفنون المسرحية في تنمية بعض مهارات ثقافة السلام لدى طفل الروضة، المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الاطفال، التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات في الالفية الثالثة الواقع والتحديات، جامعة المنصورة.



- ٣١- فهميم مصطفى (٢٠٠٥): الطفل والمهارات الحياتية "في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية"، القاهرة، دار الفكر العربى .
- ٣٢- محمد توفيق سلام (٢٠١٥) : التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير ، المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٣٣- محمد متولي قنديل (٢٠١٠): قيم الانتماء ودور المعرفة في غرسها لدى الأطفال الصغار، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٣٤- منال فرج حسين (٢٠١٥) : فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية والاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسرائ.
- ٣٥- ناهد محمد شعبان على (٢٠١٧): التربية الأخلاقية، السعودية، دار النشر) جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز).
- ٣٦- نهى محمود إبراهيم (٢٠١٧): دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الثالث، العدد الثالث، جامعة المنصورة.
- ٣٧- نيرمين جمال حسن (٢٠٢٢) : فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار فى تنمية قيم الولاء الوطنى لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية بالإسماعلية ،جامعة قناة السويس، ع (٥٤).
- ٣٨- هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠١٧): برنامج قائم على القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣٩- وجيهة ثابت (٢٠١٤): القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافي، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 40- Aldolopez, Judith (2011) : Political Socialization Through Education As a Form of State Building and Democratization, M.A., United States, The University of Texas El Paso.
- 41- Bilmes , Jenna (2004) : Beyond Behavior Management : The six life skills shildren need too thrive in todays world , Redleaf Press , London .
- 42- Dodge, D., Nizzi, D., Pitt, W., & Rudolph, K., (2007): Improving student Responsibility through the use of Individual Behavior contracts, unpublished master thesis, sain& avier University, Chicago.
- 43- Dynneson ,T.L(2012) : What Does Good Citizenship Mean to Students ? **Social Education** , vol . 56 , No . 1 .p22-36.
- 44- Kahraman, H. Irmak, Y. & Basokcu, T. O. (2017): Parenting practices scale: Its validity and reliability for parents of school-aged children. Educational Sciences: Theory and Practice, 17, 3 745- 769.
- 45- kavavagh, Deins (2000): **political science and political behavioral**, London, George Allen, union.
- 46- Kristinel , Slentz,D ,(2007): **Early childhood development and its variation** , London , Mahwah , New Jersey.

- 47- Michelson , L. James, T. Adam, S.(2013) : **Social Skills Assessment and Training with children** , New York , Plenum press .
- 48- Mclaughlin , T . H .(2000) : Citizenship Education in England (The Crick Report and Beyond ) , **Journal of philosophy of Education** , vol . 34 , No . 4 , PP 541 – 570 .
- 49- Ribak, R. (2000): Socialization as and Through Conversation comparative education review” Diss, Abs, Inter, vol (41),No.( 1).
- 50- Weikart , David – P. (2002) : What Young children learn ? Teacher and parent view in 15 countries , the IEA preprimary project , phase 2 , U.S.A , Michugan .